

# التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين

Professional Intervention Using the Advocacy Model in Community  
Organization to Protect the Rights of The Elderly

**دكتورة أميرة محمد محمود فايد**

أستاذ مساعد بقسم تنظيم المجتمع

المعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة



## المخلص:

إستهدفت الدراسة إختبار فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين ( الاجتماعية، الاقتصادية، الصحية، الترفيهية، الثقافية، التشريعية، النفسية)، وتوضح أهمية هذه الدراسة في تناولها لموضوع حقوق المسنين والعمل علي حماياتهم كأحد المعايير الأساسية لقياس المستوي الحضاري للدول وذلك من خلال تمتع هذه الفئة بكافة حقوق الإنسان، وتحاول الدراسة إختبار فرض رئيس مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين قبل وبعد تطبيق برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي" ويتم إثبات صحته من خلال إثبات صحة سبعة فروض فرعية، وإعتمدت الدراسة علي إستخدام المنهج شبه التجريبي بإستخدام التصميم القبلي والبعدي بإستخدام مجموعة واحدة مكونة من (29) مفردة، بالإعتماد علي إستمارة إستبيان بعنوان " إستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين" ، وتوصلت الدراسة في أهم نتائجها إلي فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين وصحة فروضها الرئيسية والفرعية ودالاتها عند مستوي (0.01).

الكلمات المفتاحية: التدخل المهني، نموذج المدافعة، حقوق المسنين.

## Professional Intervention Using the Advocacy Model in Community Organization to Protect the Rights of The Elderly

**Abstract:** The study aimed to test the effectiveness of the professional intervention program using the advocacy model in the way society is organized to protect the rights of the elderly (social, economic, health, recreational, cultural, legislative, psychological), and the importance of this study is clear in dealing with the subject of the rights of the elderly and working to protect them as one of the basic criteria for measuring the civilized level of countries through the enjoyment of this category of all human rights, and the study tries to test the imposition of a president to the effect that "there are statistically significant fundamental differences between before and after the application of the professional intervention program using a model Advocacy in the way society is organized to protect the rights of the elderly in favor of the telemetry" and its validity is proven by proving the validity of seven sub-hypotheses, and the study relied on the use of the semi-experimental approach using the pre- and post-design using one group consisting of (29) single Based on a questionnaire entitled "The use of the advocacy model in the way of organizing society to protect the rights of the elderly", the study reached in its most

important results the effectiveness of the professional intervention program using the advocacy model in the way society is organized to protect the rights of the elderly and the validity of its main and subsidiary hypotheses and its significance at the level of (0.01).

**Keywords:** Professional Intervention, Advocacy Model, Rights of the Elderly.

أولاً: مدخل إلي مشكلة الدراسة:

تحظى قضايا المسنين وحماية حقوقهم بإهتمام مختلف دول العالم نظراً لما تحته هذه الفئة من مكانة في جميع المجتمعات نظراً لكونهم من الفئات الضعيفة في المجتمع، ولهم مشكلات اجتماعية ونفسية وصحية واقتصادية وثقافية تمثل تحديات لا بد من التكاتف والعمل علي مواجهتها ومعالجتها لما لها من آثار متعددة علي الأسرة والمجتمع معاً، ويرجع الإهتمام بقضايا المسنين إلي التزايد المستمر في حجم شريحة المسنين عالمياً ومحلياً. (عمارة، 2022، ص.7).

وبرز الإهتمام الدولي لرعاية المسنين من خلال الجهود التي تلعبها منظمة الأمم المتحدة U.N. في هذا المجال ومنها إعلان اليوم العالمي للمسنين في الأول من شهر أكتوبر من كل عام، وإصدار الإعلان الدولي لحقوق المسنين ( إعلان فينسيا في عام 1982)، وتحديد هذه الحقوق بوضوح سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية أو صحية، وإعلان عام 1999 عاماً دولياً للأشخاص المسنين تلقي فيه الأضواء علي حقوقهم وواجباتهم. (أبو النصر، 2019، ص.15).

ووفقاً لإحصاءات منظمة الصحة العالمية فإنه من المتوقع أن يتضاعف عدد كبار السن في العمر من 60 عاماً فأكثر في جميع أنحاء العالم ليصل إلي أكثر من 2.5 مليار شخص بحلول عام 2050 (WHO, 2022).

كما كشف الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء أن عدد المسنين في مصر 60 عاماً فأكثر بلغ نحو 9 مليون مسن بنسبة 8.6 % من إجمالي السكان وفقاً لتقديرات السكان في بداية يوليو 2023 وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمسنين. (الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2023).

ويمر المسنون بالعديد من المشكلات نظراً لطبيعة المرحلة العمرية التي يمرون بها لعل من أبرزها عدم الشعور بالأمان الاجتماعي والنفسية، بالإضافة إلي فقدانهم لمراكزهم وأدوارهم السابقة التي توفر لهم الشعور بالإحترام والتقدير مما يؤدي إلي شعورهم بالعزلة الاجتماعية التي تتسبب في سوء توافقهم اجتماعياً. (Young, 2000,p.287).

وهذا ما أشارت إليه دراسة العتيبي (2020) Alotaibi بضرورة تحديد متطلبات تحسين نوعية حياة المسنين من خلال التعرف علي مشاكلهم الاجتماعية والاقتصادية والنفسية والصحية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من المؤشرات التخطيطية لمساعدة صناع القرار لتحسين نوعية حياة المسنين، وأكدت دراسة ثابت (2021) علي ضرورة التعاون بين الهيئات المختلفة العاملة في مجال رعاية المسنين والجامعات البحثية لتبادل الخبرات والمعارف للتوصل لحلول للمشكلات التي تواجه المسنين، وهدفت أيضاً دراسة بندق (2021) إلي التعرف علي طبيعة المشكلات التي يعاني منها المسنين في المجتمع المصري، وتمثلت في المشكلات الصحية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية والترويحية، وتوصلت الدراسة إلي مجموعة من المؤشرات التخطيطية التي يمكن أن تساهم في مواجهة مشكلات المسنين في ضوء ركائز السياسة الاجتماعية.

وقد برز دور الدولة في مجال تعزيز حقوق المسنين في السنوات الأخيرة حيث وضعت الحكومة المسنين من أهم أهداف الإستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان 2021-2026 وعليه وافق مجلس الشيوخ علي مشروع قانون رعاية المسنين، وهذا التشريع يتفق مع أهداف الإستراتيجية ، ويهدف مشروع القانون إلي حماية ورعاية المسنين وكفالة تمتعهم بجميع الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والصحية والسياسية والثقافية والترفيهية وغيرها من الحقوق، وتعزيز كرامتهم وتوفير معاش مناسب يكفل لهم حياة كريمة لهم، وأن تراعي الدولة في تخطيطها المرافق العامة لسد إحتياجات المسنين بجانب إنشاء دور الرعاية الخاصة بكبار السن، وإفتتاح أندية رعاية نهارية لهم، وإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بالتعاون مع منظمات المجتمع المدني.( عبد الغني، 2022، ص.16).

وكان لوزارة التضامن الاجتماعي الإهتمام الأكبر بمد مظلة الحماية لكبار السن من خلال برامج كرامة الذي يستهدف حياة كريمة للمسنين غير القادرين علي العمل، وفي مجال الرعاية الاجتماعية حرصت الوزارة علي توفير الخدمات وبرامج الرعاية الاجتماعية والصحية والتأهيلية لكبار السن بما يكفل لهم الحياة الكريمة وذلك من خلال دور المسنين، وأندية المسنين، وأطلقت الوزارة عدد من المبادرات والمشروعات التي توفر حياة كريمة للمسنين منها مبادرة بينا، مبادرة العمر الذهبي لكبار السن، ومبادرة الحياة أمل لكبار السن، ومشروع رفيق المسن، وصندوق رعاية المسنين. [http:// www.Moss.gov.eg](http://www.Moss.gov.eg).

هذا وقد أجريت العديد من الدراسات التي تناولت حقوق المسنين وذلك في إطار تحسين سياسات رعاية كبار السن فأكدت دراسة فالكن **Falken (2003)** علي أهمية الدعم الجماعي للمسنين والمتمثل في الدعم النفسي والاجتماعي والتأهيلي، وتوصلت دراسة **عبد الفتاح (2003)** إلي مقترحات يمكن أن تساهم في زيادة فعالية خدمات رعاية المسنين ومنها توافر الأدوية اللازمة علي نفقة الدولة، والنهوض بالتمريض عن طريق الدورات التدريبية، وتخصيص بعض الأجهزة التعويضية لكبار السن، وأيضاً أكدت دراسة **شعبان (2011)** علي أهمية إشباع الاحتياجات الاجتماعية للمسنين والمتمثلة في مساعدة المسنين علي مواجهة مشكلاتهم الاجتماعية، ورؤية المسن لولادته بإستمرار، وتقدير الآخرين له، وتناولت دراسة **يونج (2011) Yong** أهمية إشباع الاحتياجات الترفيهية للمسنين وذلك لتنمية إدراك المسنين للوقت وربطهم بالأحداث اليومية من خلال متابعة البرامج المختلفة التي تعمل علي دمج المسن بأحداث المجتمع، وأوضحت دراسة **عبد الجواد (2011)** العلاقة بين حصول المسنين علي حقوقهم وتحسين نوعية حياتهم وذلك من خلال الخدمات والبرامج التي تقدم لكبار السن بدور الرعاية الاجتماعية، وأكدت الدراسة علي ضرورة وجود نظام يكفل للمسن الأمن الاقتصادي والحصول علي دخل مناسب له، وأشارت نتائج دراسة **شحاته (2018)** إلي أن ممارسة الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابي دال علي أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح المسنين الممارسين للأنشطة الترويحية، وأوصت دراسة **برجل (2022)** بتبني سياسة إعلامية تنقيفية تعمل علي تأسيس وعي اجتماعي ونفسي جديد بقضايا المسنين، وإقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتدعيم حقوق كبار السن وأساليب رعايتهم، وتناولت دراسة **الصباغ (2022)** الحماية الدولية لحقوق المسنين في ضوء القانون الدولي العام والشريعة الإسلامية، وأوصت الدراسة بضرورة تدعيم ثقافة حقوق المسن لدي أفراد المجتمع من ناحية، ووعي المسن بحقوقه من ناحية أخرى.

**ومن خلال العرض السابق يتضح أن هناك إهتماماً بالغاً برعاية المسنين حيث تم إطلاق العديد من المبادرات والمشروعات والتي تساهم بشكل فعال في حفظ حقوق كبار السن وحمايتهم من الإيذاء لتوفير حياة كريمة لهم .**

هذا وقد أخذت مهنة الخدمة الاجتماعية دورها بوصفها من أهم المهن الإنسانية التي تهتم بالحياة الجماعية للمسنين، وشغل أوقات فراغهم، والمساعدة في حل مشاكلهم، وتعتبر المهنة أن مسابرة التغيرات التي تصاحب كبار السن حق من حقوق المسنين. (Diwan,

Wertheimer ,2007, p. 187)

والمدافعة عملية ضرورية في مهنة الخدمة الاجتماعية فهي شكلاً من أشكال العمل الاجتماعي وتشير إلي تمثيل أفراد المجتمع والدفاع عنهم وعن حقوقهم من أجل تحقيق العدالة الاجتماعية وإحداث التغيير الاجتماعي المطلوب. (James, Smicklson, 1990, p.95)

وتتضمن المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع المشاركة من جانب أفراد المجتمع وجماعات الضغط من أجل الحصول علي حقوق الفئات المستضعفة والمهمشة الغير قادرة علي المطالبة بحقوقها، وقد أشار ميثاق القيم الأخلاقية للأخصائيين الاجتماعيين بالولايات المتحدة الأمريكية إلي أن الدفاع عن الفئات المهمشة هي مسئولية أخلاقية يتحملها الممارسين والمهنيين اللذين يمارسون عملهم من خلال أجهزة المدافعة المتمثلة في المنظمات غير الحكومية. (عبد اللطيف، 1993، ص.455)،

ويمكن تحديد دور الأخصائي الاجتماعي الممارس لتنظيم المجتمع في مؤسسات رعاية المسنين فيما يلي : ( غباري، 2016، ص.252):

- تنشيط مشاركة المسنين في حياة المجتمع الانتاجية والاجتماعية.
  - توعية الجماهير بأساليب التعامل مع المسنين. - المساهمة في دراسة إحتياجات المسنين ومشكلاتهم. - المشاركة في تنسيق جهود مؤسسات المسنين في المجتمع.
  - عقد المؤتمرات والندوات لمناقشة مشكلات كبار السن وكيفية علاجها.
- وهناك العديد من الدراسات في الخدمة الاجتماعية وتنظيم المجتمع والتي أكدت علي أهمية المدافعة بصفة عامة وفي مجال رعاية المسنين بصفة خاصة فتوصلت نتائج دراسة كارين Karen (2004) إلي أن المدافعة المستخدمة مع المجتمعات المحلية محددة في نوعين وهي المدافعة الاجتماعية والمدافعة الشخصية، وينصب الإهتمام فيها علي علاقة الفرد بالأنظمة التي تؤثر عليها، والمدافعة الاجتماعية هي التي ينشط فيها المنظم الاجتماعي لتدعيم البرامج والأفكار التي تقود بالنفع علي المجتمع، وأكدت نتائج دراسة موسلي Mosley (2010) أن المدافعة من أكثر الأساليب شيوعاً بين المنظمات التي حققت بالفعل بعض النجاح وذلك في ظل مجموعة من العوامل المؤثرة مثل القيادة المهنية، وتمويل حملات المدافعة، والعلاقات التعاونية القوية، وعرضت دراسة عبد العزيز (2016) بناء نموذج لممارسة المدافعة في تنظيم المجتمع بمنظمات حقوق الإنسان، وتوصلت الدراسة إلي ضرورة تعليم المواطنين ثقافة المطالبة بحقوق الإنسان بشكل سامي، وتوسيع قاعدة المطالبة بالحقوق مقترنه بالوفاء بالواجبات، وتوصلت دراسة

غنيم(2019) إلى وضع تصور مقترح من منظور طريقة تنظيم المجتمع لتفعيل آليات المنظمات الأهلية في المدافعة عن المسنين بلا حماية، وهدفت دراسة المصنف (2020) إلى تحديد استخدام مدخل المدافعة في تنظيم المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، وأوصت الدراسة بضرورة نشر الوعي المجتمعي بأهمية المدافعة عن القضايا المجتمعية الملحة بما يسهم في تحقيق العدالة الاجتماعية، وأشارت دراسة محمد (2021) إلى التعرف على دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين بمرکز الإيواء الاجتماعي وذلك من خلال تحديد الأساليب التي تستخدمها الخدمة الاجتماعية في مساعدة المسنين.

ثانياً: دراسة تقدير الموقف: إستهدفت دراسة تقدير الموقف تحديد حقوق المسنين الواجب توافرها لهم وحمايتهم وإتاحتها لتحسين نوعية حياتهم، وتم تطبيق دراسة تقدير الموقف على عينة عمدية من المسؤولين بدار الزهور، ودار بداية حياة لرعاية المسنين بمحافظة القاهرة وعددهم (10) مفردات، وقد توصلت نتائج الدراسة لتقدير الموقف إلى أن مستوى حقوق المسنين بلغت نسبتها (94.3%)، وذلك كما يلي: الترتيب الأول الحقوق الاجتماعية، والحقوق الاقتصادية، والحقوق الصحية، والحقوق النفسية بنسبة (100%)، يليه الترتيب الثاني الحقوق الترفيهية، والحقوق التشريعية بنسبة (90%)، وأخيراً الترتيب الثالث الحقوق الثقافية بنسبة (80%)، وفي ضوء ما سبق تتضح أهمية توجيه برنامج للتدخل المهني بما يخدم الهدف من الدراسة الحالية والمرتبط بحماية حقوق المسنين باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع.

ثالثاً: المنطلقات النظرية للدراسة: نموذج المدافعة : يعتبر نموذج المدافعة من النماذج الحديثة

التي تأخذ بها المنظمات الحديثة وخاصة المنظمات المهمة بحقوق الانسان، ويقوم النموذج على

فرض أساسي هو أن هناك جماعات داخل المجتمع تتعرض لنوع من الضغط والاضطهاد نتيجة أن البناء الهيكلي للمجتمع يتسم بعدم الوعي والفهم لإحتياجات هذه الجماعات، ومن ثم هذه الجماعات تتعرض بشكل مباشر ومنظم لكافة أنواع الحرمان من الخدمات الأساسية والحقوق (محمد،2009،ص.9).

### ولنموذج المدافعة عدة خطوات: ( قاسم ،د.ن، ص.271):-

- تحديد المشكلة ومدى إنتشارها والعوامل المسببة لها والمؤثرة عليها.
- مساعدة الفئات لتنظيم أنفسهم بمساعدة (المدافع) الاخصائي الاجتماعي لمواجهة المشكلة.
- تحديد الأهداف لمواجهة المشكلة. - تحديد كافة الوسائل التي تساهم في حل المشكلة.
- تنفيذ خطة العمل. - تعديل أساليب العمل في ضوء ما يتعرض العمل التنفيذي من معوقات.

- التأكيد من إستفادة كافة المشاركين في عملية الدفاع من ثمار تحقيق الهدف.  
ويمكن الإستفادة من النموذج في الدراسة الحالية في المدافعة عن حقوق المسنين الاجتماعية والاقتصادية والصحية والترفيهية والثقافية والتشريعية والنفسية من خلال التواصل مع الجهات المعنية برعاية المسنين معتمداً علي مجموعة من الاستراتيجيات والتكتيكات والأدوار والمهارات والأدوات المهنية لطريقة تنظيم المجتمع.

ومن أهم الإستراتيجيات المستخدمة في إطار نموذج المدافعة ما يلي:(عبد العزيز،2016،ص412)

- استراتيجية التفاوض: ويستخدمها المدافع في حالة النزاع لتقريب وجهات النظر والوصول إلي إتفاق ودي بين الطرفين.
  - استراتيجية الضغط : يعتبر الضغط أمر حتمي وله فائدة كبرى في الإسراع بعملية التغيير المقصود لصالح الفئات الضعيفة.
  - استراتيجية التمكين: ويستخدمها المدافع لمساعدة أفراد المجتمع علي تحقيق مطالبهم.
- رابعاً : صياغة مشكلة الدراسة :

تعد حماية الفئات الأولى بالرعاية وأبرزها كبار السن في صدارة أولويات الدولة المصرية في ظل تحقيق العدالة الاجتماعية بين أفراد المجتمع إعمالاً لمبادئ القانون والدستور المصري، وفي إطار ما تم عرضه من نتائج الدراسات والبحوث العلمية السابقة والكتابات النظرية إلي جانب دراسة تقدير الموقف التي قامت بها الباحثة لمجتمع الدراسة تسعى الدراسة الحالية إلي إختبار فعالية برنامج التدخل المهني بإستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين اجتماعياً، اقتصادياً ، صحياً، ثقافياً، ترفيهياً، تشريعياً، نفسياً، بما يضمن لهم حياة كريمة وذلك في إطار تحسين سياسات رعاية كبار السن التي تتنادي بها الدولة المصرية في ظل المتغيرات الحديثة.

### خامساً: أهمية الدراسة :

- 1- الاهتمام العالمي والإقليمي والمحلي بقضايا المسنين وإحتياجاتهم وحماية حقوقهم نظراً للتزايد المستمر في أعداد المسنين .
- 2- إهتمام الدولة المصرية بتوفير حياة كريمة للمسنين إدراكاً بأنهم من بين الفئات الأولى بالرعاية وإيماناً بدورهم الهام في المجتمع.
- 3- أهمية نموذج المدافعة كنموذج أساسي لطريقة تنظيم المجتمع في تعزيز وإحترام حقوق الانسان وحرياته الأساسية.
- 4- الاهتمام المتزايد لمهنة الخدمة الاجتماعية ولطريقة تنظيم المجتمع للدفاع عن الحقوق، وإعتبار المدافعة عن المسنين إلتراماً وواجباً مهنياً وأخلاقياً .
- 5- إثراء الجانب المعرفي والنظري للخدمة الاجتماعية بصفة عامة وطريقة تنظيم المجتمع بصفة خاصة فيما يتعلق بحماية حقوق المسنين بإستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع.

سادساً: أهداف الدراسة : يتحدد الهدف الرئيس للدراسة في: " اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين " وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- 1- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين.
- 2- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين.
- 3- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين.
- 4- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين.
- 5- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين.
- 6- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين.
- 7- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين.

سابعاً: فروض الدراسة: يتحدد الفرض الرئيسي للدراسة في:

" توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي ".وينبثق من هذا الفرض الرئيس الفروض الفرعية التالية:

1. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين لصالح القياس البعدي.
2. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين لصالح القياس البعدي.
3. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين لصالح القياس البعدي.
4. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين لصالح القياس البعدي.
5. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين لصالح القياس البعدي.
6. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين لصالح القياس البعدي.
7. توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين لصالح القياس البعدي.

ثامناً : مفاهيم الدراسة والإطار النظري :-

أ- مفهوم التدخل المهني: يشير المعنى اللغوي للتدخل إلي تكلف الدخول في الأمر .  
( الوجيز ، 1998 ، ص. 222).

ويقصد بالتدخل المهني في طريقة تنظيم المجتمع بأنه عملية التمكين التي يقوم بها المنظم الاجتماعي لمساعدة العميل علي مساعدة نفسه من خلال تمكينه من الإستفادة من قدراته وتوظيفها لمواجهة مشكلاته بشكل إيجابي. (عفيفي، 2007، ص.360).

**ويعرف التدخل المهني في إطار الدراسة الحالية:**

- مجموعة الجهود والأنشطة المهنية التي يقوم بها المنظم الاجتماعي لحماية حقوق المسنين .

- يستهدف برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع فريق العمل بدار الزهور، ودار بداية حياة لرعاية كبار السن بمحافظة القاهرة.

- يشارك في تنفيذ برنامج التدخل المهني خبراء ومتخصصين .

- يتم تنفيذ هذه الجهود والأنشطة من خلال الإعتماد علي استراتيجيات ومهارات وأدوار طريقة تنظيم المجتمع وفقاً لبرنامج زمني محدد.

**ب- مفهوم حقوق المسنين :**

يشير الحق لغوياً إلي " الحقوق جمع حق ، والحق هو الواجب الثابت أي ما يلتزم به الإنسان تجاه الله أو تجاه غيره من الناس.( معجم المصطلحات والالفاظ الفقهية، 1999، ص.578).

ويعرف المسن بأنه من كبر سنه، وظهرت عليه أعراض الشيخوخة، وضعف فيها قدراته الوظيفية والجسمية والعقلية وجعلته غير قادر علي أداء أدواره الاجتماعية، وغير قادر علي التوافق الاجتماعي والنفسي، وأصبح في حاجة إلي الرعاية الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية.( غباري، 2016، ص.197).

ويقصد بمفهوم حقوق المسنين في إطار الدراسة الحالية: تمتع الشخص المسن الذي يبلغ عمره من ( 60-65 ) عاماً فأكثر بكافة الحقوق الاجتماعية والاقتصادية والصحية والثقافية والنفسية والترفيهية والتشريعية بما يكفل له حياة كريمة بجانب تمكينه من المشاركة في الحياة العامة.

### ج- مفهوم المدافعة:

تعني المدافعة لغوياً التأييد، الدفاع، يدافع عن، يؤيد المحامي. (البعليكي، 2003، ص.30).

ويقصد بالمدافعة هي تلك الأنشطة التي يقوم بها الأخصائيون الاجتماعيون بهدف إجراء تغييرات في سياسة المؤسسة من أجل تحسين الخدمات. (Weiss, 2017, p.293).

كما أن المدافعة في تنظيم المجتمع متضمنة المشاركة من جانب العملاء والضعف من أجل الحصول علي مكاسب للفئات الأكثر حرماناً. (عبد العال، 1992، ص.116).

### وتقصد الباحثة بمفهوم المدافعة في الدراسة الحالية:

-عملية تمارس من خلال دور رعاية المسنين. - تمارس من خلال فريق عمل متخصص للدفاع عن حقوق المسنين. - تستخدم المدافعة كوسيلة للتأثير علي متخذي القرارات بما يضمن حصول المسنين علي حقوقهم المشروعة. - تتضمن المدافعة مجموعة من البرامج والأنشطة التي تنفذها دور رعاية المسنين من خلال إستخدام العديد من الاستراتيجيات والأدوار والمهارات لتحقيق الهدف المنشود.

### د- طريقة تنظيم المجتمع والمدافعة عن حقوق المسنين:

المدافعة كمفهوم ظهر في تنظيم المجتمع في الولايات المتحدة الأمريكية في فترة ستينات القرن الماضي من خلال مطالبة الفقراء بحقوقهم، وظهرت حركة الحقوق المدنية للمطالبة بالمساواة، و مطالبة الفئات مهضومة الحقوق بالمجتمع بحقوقها وذلك من خلال تنظيم أنفسهم وإستخدام أساليب متعددة من الشكاوي والمظاهرات حتي ظهور الحركات الاجتماعية في العديد من الدول. (قاسم، 1988، ص.35)، وقد طورت طريقة تنظيم المجتمع من أدوارها فبعد أن كانت تهتم بالتنسيق بين المؤسسات القائمة في المجتمع أصبحت تهتم بإحداث تغييرات مقصودة سواء في السياسة الاجتماعية للمجتمع وفي تنظيماتة الاجتماعية، بل وإمتد دور طريقة تنظيم المجتمع إلي أبعد من ذلك فلم يعد دورها يقتصر علي الإرشاد والتوجيه والمساعدة بل أصبحت تقوم بدور الدفاع عن الفئات المحرومة التي تفنقد القوة. (كشك، 2011، ص.6)، وبعد ثورة 25 يناير بدأت طريقة تنظيم المجتمع في رسم سيناريوهات لتعديل منهجية تدخلها المهني للمدافعة عن الفئات مهضومة الحقوق وذلك بتبني وسائل وأساليب أكثر صرامة وإصرار علي الوفاء بالحقوق

لأصحابها وتحدد الحقوق المجتمعية التي يتم التدخل المهني للمدافعة عنها في الحقوق ( الاجتماعية، الاقتصادية، السياسية، الصحية، التعليمية، الثقافية، القانونية، البيئية). (عيفي، 2012، ص.118)، وتعمل المدافعة علي إشباع إحتياجات المسنين ومواجهة مشكلاتهم ومساندة الفئات الأكثر حرماناً المعرضة للظلم والاضطهاد وذلك من خلال ما يلي:

- المدافعه جزء طبيعي من العمل المهني للأخصائي الاجتماعي هذا ينظر إليه كمدعم لعملية المساعدة وناصح ومقاتل من أجل مساندة المسنين وذلك من خلال المنظمات التي أنشئت خصيصاً للدفاع عن المسنين. - دعم عمليات المساعدة الذاتية للمسنين للإعتماد علي أنفسهم للمطالبة بحقوقهم المشروعة. - تقليل الخلافات بين أفراد المجتمع والسعي لحماية الحقوق وحرريات الفئات المحرومة كفة المسنين وغيرها من الفئات. ( عبد العزيز، 2016، ص.395).

**تاسعاً: الإجراءات المنهجية للدراسة: (1) منهجية الدراسة:** تعد هذه الدراسة من دراسات تقدير عائد التدخل المهني التي تنتمي بدورها إلي نوعية أكبر من الدراسات شبة التجريبية والتي تعتمد على استخدام التجربة القبليّة - البعدية لجماعة تجريبية واحدة من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة القاهرة وعددهم (29) مفردة، وذلك من خلال القياس القبلي - البعدي لقياس أثر متغير مستقل على متغير تابع لتقدير حجم التغيير الذي يحدثه المتغير المستقل (المتغير التجريبي) والمتمثل في " التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع " علي المتغير التابع المتمثل في " حماية حقوق المسنين " .

**(2)مجالات الدراسة: (أ) المجال المكاني:** تمثل المجال المكاني للدراسة في دار الزهور، ودار بداية حياة لرعاية المسنين بمحافظة القاهرة، وذلك نظراً لاهتمامهم بتعزيز حقوق وحرريات المسنين وتنميتها وحمايتها وترسيخ قيم المساواة وتكافؤ الفرص، وتقديم الدعم لهم في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والصحية والنفسية والترفيهية والثقافية، ورفع الوعي المجتمعي بحقوق المسنين وتوفير سبل الإتاحة لهم وتمكينهم من المشاركة في المجتمع ووضع الخطط والبرامج والخدمات الخاصة بشؤونهم وتيسير تعاملات المسنين مع الجهات الحكومية وغير الحكومية.

**(ب)المجال البشري:** تمثل المجال البشري للدراسة في المسح الاجتماعي الشامل للمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين بمحافظة القاهرة محل الدراسة وعددهم (29) مفردة جماعة تجريبية، بالإضافة إلى عدد (10) مفردات لإجراء اختبارات الصدق والثبات، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (1) يوضح توزيع المسؤولين مجتمع الدراسة

م	مؤسسات رعاية المسنين	عدد المسؤولين	عينة الصدق والثبات	العدد الكلي
1	دار الزهور لرعاية المسنين بالقاهرة	17	5	22
2	دار بداية حياة لرعاية المسنين بالقاهرة	12	5	17
	المجموع	29	10	39

(ج) المجال الزمني: تمثل المجال الزمني للدراسة في فترة تنفيذ برنامج التدخل المهني القائم على استخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين في الفترة من 2023/8/9م إلى 2024 /1/31م.

(1) أدوات الدراسة: تمثلت أدوات جمع البيانات في:

(1-3) دراسة تقدير الموقف حول حقوق المسنين: وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية: - قامت الباحثة بتصميم دراسة تقدير الموقف حول حقوق المسنين اعتماداً على التراث النظري للدراسة والأهداف التي تسعى الدراسة إلى تحقيقها، استهدفت دراسة تقدير الموقف تحديد حقوق المسنين الواجب توافرها لهم وحمايتهم وإتاحتها لتحسين نوعية حياتهم، تم تطبيق دراسة تقدير الموقف على عينة عمدية من المسؤولين بدار الزهور لرعاية المسنين بالقاهرة، ودار بداية حياة لرعاية المسنين بالقاهرة محل الدراسة وعددهم (10) مفردات.

(1-3) صحيفة البيانات الأولية للمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين، (إعداد الباحثة): قامت الباحثة بتصميم صحيفة البيانات الأولية للمسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين، وتضمنت المحاور التالية:

النوع	السن	المؤهل العلمي
الوظيفة	عدد سنوات الخبرة	

(2-3) مقياس حقوق المسنين (إعداد الباحثة): وتم تصميم الأداة وفقاً للخطوات التالية:

1. قامت الباحثة بتصميم مقياس حقوق المسنين في ضوء الأدبيات النظرية الموجهة للدراسة، وكذلك الرجوع إلى الدراسات السابقة المرتبطة بالمشكلة البحثية للدراسة.
2. قامت الباحثة بتحديد الأبعاد التي يشتمل عليها المقياس والتي تمثلت في سبعة أبعاد، ثم تم تحديد وصياغة العبارات الخاصة بكل بعد، والذي بلغ عددها (35) عبارة. وذلك كما يلي:

### جدول رقم (2) يوضح توزيع عبارات مقياس حقوق المسنين

الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات	الأبعاد	عدد العبارات	أرقام العبارات
بعد الحقوق الاجتماعية	5	5 - 1	بعد الحقوق الثقافية	5	25 - 21
بعد الحقوق الاقتصادية	5	10 - 6	بعد الحقوق التشريعية	5	30 - 26
بعد الحقوق الصحية	5	15 - 11	بعد الحقوق النفسية	5	35 - 31
بعد الحقوق الترفيهية	5	20 - 16			

- اعتمد مقياس حقوق المسنين على التدرج الثلاثي، بحيث تكون الاستجابة لكل عبارة (نعم، إلى حد ما، لا) وأعطيت لكل استجابة من هذه الاستجابات وزناً (درجة)، وذلك كما يلي:

### جدول رقم (3) يوضح درجات مقياس حقوق المسنين

الاستجابات	نعم	إلى حد ما	لا
الدرجة	3	2	1

3. طريقة تصحيح مقياس حقوق المسنين: تم بناء مقياس حقوق المسنين وتقسيمه إلى فئات حتى يمكن التوصل إلى نتائج الدراسة باستخدام المتوسط الحسابي، بحيث تكون بداية ونهاية فئات المقياس الثلاثي: نعم (ثلاثة درجات)، إلى حد ما (درجتين)، لا (درجة واحدة)، تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، ولتحديد طول خلايا المقياس الثلاثي (الحدود الدنيا والعليا)، تم حساب المدى = أكبر قيمة - أقل قيمة (3-1 = 2)، تم تقسيمه على عدد خلايا المقياس للحصول على طول الخلية المصحح (3/2 = 0.67) وبعد ذلك تم إضافة هذه القيمة إلى أقل قيمة في المقياس أو بداية المقياس وهي الواحد الصحيح وذلك لتحديد الحد الأعلى لهذه الخلية، وهكذا أصبح طول الخلايا كما يلي:

### جدول رقم (4) يوضح مستويات أبعاد مقياس حقوق المسنين

المستوى	القيم
مستوى منخفض	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1 إلى 1.67
مستوى متوسط	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 1.68 إلى 2.34
مستوى مرتفع	إذا تراوحت قيمة المتوسط للعبارة أو البعد من 2.35 إلى 3

4. صدق الأداة: (أ) صدق المحتوي "الصدق المنطقي": للتحقق من هذا النوع من الصدق لمقياس حقوق المسنين، قامت الباحثة بما يلي:

- الإطلاع على الأدبيات النظرية، والكتب العلمية، والدراسات السابقة التي تناولت أبعاد الدراسة، ثم تحليل هذه الأدبيات وذلك لتحديد أبعاد حقوق المسنين والمتمثلة في: (بعد الحقوق الاجتماعية، وبعد الحقوق الاقتصادية، وبعد الحقوق الصحية، وبعد الحقوق الترفيهية، وبعد الحقوق الثقافية، وبعد الحقوق التشريعية، وبعد الحقوق النفسية).

- تم عرض مقياس حقوق المسنين على عدد (8) محكمين من أعضاء هيئة التدريس بكلية الخدمة الاجتماعية جامعة حلوان والمعهد العالي للخدمة الاجتماعية بالقاهرة لإبداء الرأي في صلاحية الأداة من حيث السلامة اللغوية للعبارات وارتباطها بأبعاد الدراسة، وقد تم تعديل وإضافة وحذف بعض العبارات وبناء على ذلك تم صياغة الأداة في صورتها النهائية.

(ب) صدق الاتساق الداخلي: اعتمدت الباحثة في حساب صدق الاتساق الداخلي لمقياس حقوق المسنين على معامل ارتباط كل بعد في الأداة بالدرجة الكلية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أنها معنوية عند مستويات الدلالة المتعارف عليها، وأن معامل الصدق مقبول، وذلك كما يلي:

جدول رقم (5) يوضح الاتساق الداخلي بين أبعاد مقياس حقوق المسنين ودرجة الأداة ككل (ن=10)

الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة	الأبعاد	معامل الارتباط	الدلالة
بعد الحقوق الاجتماعية	0.949	**	بعد الحقوق الثقافية	0.946	**
بعد الحقوق الاقتصادية	0.934	**	بعد الحقوق التشريعية	0.966	**
بعد الحقوق الصحية	0.987	**	بعد الحقوق النفسية	0.966	**
بعد الحقوق الترفيهية	0.905	**			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد علاقة طردية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين أبعاد مقياس حقوق المسنين، ومن ثم تحقق مستوى الثقة في الأداة والاعتماد على نتائجها.

5. ثبات الأداة: تم حساب ثبات مقياس حقوق المسنين باستخدام معادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، حيث تم تقسيم عبارات كل بعد إلى نصفين، يضم القسم الأول القيم التي تم الحصول عليها من الاستجابة للعبارة الفردية، ويضم القسم الثاني القيم المعبرة عن العبارات الزوجية، وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (10) مفردات من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (خارج إطار عينة الدراسة)، وتبين أن معاملات الثبات للأبعاد تتمتع بدرجة عالية من الثبات، وذلك كما يلي:

جدول رقم (6) يوضح نتائج ثبات مقياس حقوق المسنين (ن=10)

الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون	الأبعاد	قيمة R ودالاتها	معادلة سبيرمان براون
بعد الحقوق الاجتماعية	**0.923	0.960	بعد الحقوق الثقافية	**0.625	0.769
بعد الحقوق الاقتصادية	**0.667	0.800	بعد الحقوق التشريعية	**0.772	0.871
بعد الحقوق الصحية	**0.947	0.973	بعد الحقوق النفسية	**0.868	0.929
بعد الحقوق الترفيهية	**0.724	0.840	أبعاد المقياس ككل	**0.963	0.981

\*\* معنوي عند (0.01) \* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: معاملات الثبات لأبعاد مقياس حقوق المسنين تتمتع بدرجة عالية من الثبات والدقة والموثوقية، وبذلك يمكن الاعتماد على نتائجها وأصبحت الأداة في صورتها النهائية.

(2) أساليب التحليل الكيفي والكمي: اعتمدت الدراسة في تحليل البيانات على الأساليب التالية:

- أسلوب التحليل الكيفي: بما يتناسب وطبيعة موضوع الدراسة.  
 - أسلوب التحليل الكمي: تم معالجة البيانات من خلال الحاسب الآلي باستخدام برنامج (SPSS.V. 24.0) الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية، وقد طبقت الأساليب الإحصائية التالية: التكرارات والنسب المئوية، ومجموع الأوزان، والمتوسط الحسابي، والانحراف المعياري، والمدى، ومعادلة سبيرمان - براون للتجزئة النصفية، ومعامل ارتباط بيرسون، واختبار (ت) لعينتين مرتبطتين.

عاشراً: برنامج التدخل المهني لطريقة تنظيم المجتمع:

1- الأسس التي يركز عليها برنامج التدخل المهني: - الإطار النظري للدراسة. - دراسة تقدير الموقف للوقوف على أهم الحقوق الخاصة بالمسنين. - نتائج الدراسات السابقة سواء العربية أو الأجنبية المرتبطة بالمسنين ونموذج المدافعة. - أهمية الدراسة وأهدافها. - المنطلقات النظرية للدراسة من مفاهيم وموجهات نظرية. - مقابلات الباحثة مع الخبراء والمتخصصين في مجال حماية حقوق المسنين. - الفترة الزمنية المحددة لإجراء الدراسة وتنفيذ برنامج التدخل المهني.

**2- أهداف برنامج التدخل المهني:** يتمثل الهدف الرئيس لبرنامج التدخل المهني للدراسة الحالية في اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين "وينبثق من هذا الهدف الرئيس الأهداف الفرعية التالية:

- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين.
- اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين.

**3- نسق الهدف في برنامج التدخل المهني:** وقد تمثل في المستفيدين من برنامج التدخل المهني وهم أعضاء مجالس الإدارة والعاملين بدار الزهور، ودار بداية حياة لرعاية المسنين المشاركين في تنفيذ برنامج التدخل المهني.

#### **4- الاستراتيجيات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:**

- **استراتيجية الإقناع:** وتمثلت في إقناع المسؤولين والعاملين بدور رعاية المسنين للتعاون مع الباحثة والمشاركة في تنفيذ برنامج التدخل المهني وتحقيق أهدافه.
- **استراتيجية التعاون:** من خلال تعاون الباحثة مع المسؤولين العاملين حول طبيعة الأنشطة التنفيذية لبرنامج التدخل المهني والتي تحدث تأثيراً في نسق الهدف حول حماية حقوق المسنين.
- **استراتيجية المشاركة:** من خلال إشراك المسؤولين والعاملين في تنفيذ برنامج التدخل المهني من خلال الندوات والاجتماعات وورش العمل والمحاضرات.

- استراتيجيية الضغط: للتأثير علي مجلس الإدارة والعاملين لتنفيذ البرنامج خلال الفترة الزمنية المحددة.
- استراتيجيية التفاوض: مع مجلس الإدارة والعاملين حول الكيفية التي ستنفذ بها الأنشطة والبرامج الخاصة ببرنامج التدخل المهني لحماية حقوق المسنين.
- 5- التكتيكات المستخدمة في برنامج التدخل المهني:
- تكتيك الشرح والتوضيح: من خلال شرح برنامج التدخل المهني للمسؤولين والعاملين بدار الزهور ودار بداية حياة لرعاية المسنين لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- تكتيك الدافعية للإنجاز: لحث القائمين علي برنامج التدخل المهني للعمل بالخطة الزمنية المحددة.
- تكتيك العمل الفريقي: بين الباحثة وفريق العمل لتنفيذ برنامج التدخل المهني معاً.
- تكتيك فتح قنوات الاتصال: وذلك مع المسؤولين والمتخصصين في مجال حماية حقوق المسنين لدعم العلاقات بينهم لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- 6- الأدوات المهنية لبرنامج التدخل المهني:
- المناقشات الجماعية: للعمل علي تبادل الآراء والأفكار لتحقيق الأهداف المنشودة.
- الاجتماعات: للتوصل إلي إتفاق مع فريق العمل بدور رعاية المسنين لتنفيذ خطة البرنامج.
- المقابلات المهنية: مع المسؤولين لأخذ الموافقات والاتفاق علي تنفيذ برنامج التدخل المهني.
- ورش العمل: عقد ورش عمل مع المسؤولين والعاملين لتبادل المعارف والمعلومات الخاصة بحماية حقوق المسنين والدفاع عنها.
- 7- الأدوار المهنية الملائمة لبرنامج التدخل المهني:
- دور المخطط: وذلك من خلال وضع خطة العمل لبرنامج التدخل المهني.
- دور المنمي: من خلال حضور المحاضرات واللقاءات لتزويد فريق العمل بالمعارف والمعلومات.
- دور المنشط: العمل مع القيادات الموجودة بدور رعاية المسنين لتحقيق الأهداف المطلوبة.
- دور المدافع: وذلك من خلال تفعيل الجهود التي تبذل للدفاع عن حقوق المسنين المشروعة لتوفير حياة كريمة لهم.
- دور المطالب: وذلك من خلال مطالبة مجلس الإدارة بتوفير كافة الامكانيات المادية والبشرية اللازمة لتحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.

- دور الوسيط: بين مجلس الإدارة والعاملين والجهات المعنية بحماية حقوق المسنين لتحقيق مطالبهم ومواجهة أي مشكلات تعوق تحقيق أهداف برنامج التدخل المهني.  
 - دور الممكن: من خلال مساعدة أعضاء مجلس الإدارة والعاملين علي تنمية قدراتهم ومعارفهم .

8- مراحل برنامج التدخل المهني: أولاً : المرحلة التمهيدية:

جدول رقم(7) يوضح الأنشطة التنفيذية لبرنامج التدخل المهني في المرحلة التمهيدية مع إدارة دور رعاية المسنين والعاملين بها:

الأهداف الاستراتيجية	الأهداف الفرعية	النشاط	المشاركون	الاستراتيجية	التكتيكات	المهارات	الأدوار المهنية	المدة الزمنية
التعرف علي دور رعاية المسنين	بناء التعارف بين الباحث ومديري الدار والعاملين	مقابلة مهنية	مديري الدار العاملين الباحثة	- الإقناع الاتصال الإقناع	- الاتصالات المفتوحة الشرح و التوضيح	- الإقناع الاتصال	- الخبير المفاوض مدير البرنامج الوسيط	ساعة ونصف
	التعرف علي رئيس مجلس الإدارة وأخذ الموافقة علي تطبيق البرنامج	مقابلة مهنية	رئيس مجلس الإدارة الباحثة	-التفاوض الاتصال	- الاتصالات المفتوحة الشرح و التوضيح	- الإقناع الاتصال	- المرشد الخبير المطالب	ساعة ونصف
التعرف علي دور رعاية المسنين	عرض نتائج دراسة تقدير الموقف تطبيق القياس القبلي	اجتماع	مديري الدار العاملين بالدار - الباحثة	- الإقناع التفاوض المشاركة	-الشرح و التوضيح المناقشة الجماعية	- الملاحظة الاتصال التأثير في الأخرى	-المحلل جامع البيانات	اربع ساعات
	مناقشة خطة التدخل المهني والأنشطة التنفيذية التي وضعتها الباحثة بناءاً علي دراسة تقدير الموقف	مقابلة مهنية	مديري الدار الباحثة	- الإقناع الاتصال	-المناقشة الجماعية الشرح و التوضيح	-الاتصال التأثير في الآخرين	مدير البرنامج الخبير المطالب	ساعة ونصف

### وتتضمن هذه المرحلة مجموعة من الخطوات:

-الاتفاق مع دور رعاية المسنين محل الدراسة. - عقد لقاءات واجتماعات مع فريق العمل لتوضيح فكرة برنامج التدخل المهني ونتائج الدراسة الاستطلاعية. -التعاقد مع الباحثة لبدء تنفيذ برنامج التدخل المهني. - تطبيق القياس القبلي.  
 - الاتفاق النهائي علي خطة العمل ببرنامج التدخل المهني.

**ثانياً : المرحلة التخطيطية وإشتملت علي مجموعة من الخطوات:** -تحليل وإستخلاص نتائج دراسة تقدير الموقف. -تحديد الأنشطة التنفيذية والوقت الزمني لتنفيذها. - تحديد الموارد البشرية والمادية التي يمكن أن تسهم في إنجاز برنامج التدخل المهني. -وضع الخطة الزمنية لتنفيذ برنامج التدخل المهني.

### ثالثاً : المرحلة التنفيذية:

#### جدول رقم (8) جهود التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة لحماية حقوق المسنين:

المدة الزمنية	الأدوار المهنية	المهارات	التكتيكات	الاستراتيجية	المشاركون	النشاط	جهود التدخل المهني
3 ساعات	الخبير المفاوض مدير البرنامج الأدوار المهنية	التأثير في الأخرين الاتصال المهارات	- الاتصالات الشرح و التوضيح التكتيكات	-الإقناع الاتصال  الإستراتيجية	مديري الدار العاملين بالدر الباحثة المشاركون	اجتماع  النشاط	بداية البرنامج وعقد اجتماع والترحيب بالمشاركين وشرح الخطة الزمنية للبرنامج جهود التدخل المهني
4 ساعات	مدير البرنامج الخبير الممكن	. التأثير في الأخرين الاتصال	. الاتصالات المفتوحة الشرح و التوضيح	. التعاون الاتصال التنسيق	أ.م.د/ نور الهدي عبد الخالق معهد خدمة اجتماعية القاهرة الباحثة	لقاءات علمية اجتماع	عقد محاضرة عن مفهوم المدافعة وأهميتها وأهدافها و أهم القيم والمبادئ و المعارف والمهارات المهنية التي تركز عليها عملية المدافعة.
4 ساعات	الخبير المفاوض مدير البرنامج الوسيط	. التأثير في الأخرين الاتصال الملاحظة	.الاتصالات المفتوحة الشرح و التوضيح المناقشة الجماعية	.الإقناع الاتصال المشاركة	مديري الدار العاملين بالدر الباحثة	اجتماع محاضرة ورش عمل	شرح مفهوم وأنواع الحقوق الاجتماعية للمسنين، والتوعية بأساليب كيفية التفاعل الإيجابي مع الآخرين
3 ساعات	المُرشد الخبير الممكن	. التأثير في الأخرين الاتصال	.الاتصالات الشرح و التوضيح	. المشاركة الاتصال	. الطبيب المرمضة الباحثة	مقابلة مهنية	تنظيم لقاء لشرح أهمية تمتع المسن بكافة الحقوق الصحية
4 ساعات	المستشار الخبير الإداري المدافع	. التأثير في الأخرين الاتصال	.الاتصالات المفتوحة الشرح و التوضيح	. الاتصال المشاركة	أ/ هبة محمد كلية الحقوق مديري الدار الباحثة	ندوة اجتماع	عقد ندوة عن التوعية المجتمعية بالحقوق التشريعية للمسنين

المدة الزمنية	الأدوار المهنية	المهارات	التكتيكات	الاستراتيجية	المشاركون	النشاط	جهود التدخل المهني
4 ساعات	. منمي البرنامج . المشرف . المطالب	. التأثير في الآخرين . الاتصال	. الاتصالات المفتوحة . تبادل الخبرات . العمل المشترك	. الاتصال . المشاركة . التعليم و التدريب	. مديري الدار . مسولي الأنشطة . بالدار . الباحثة	. محاضرة . ورش عمل . اجتماع	شرح مفهوم الحقوق النفسية للمسنين، وتصميم برامج متنوعة للرعاية النفسية وتدريب المسنين في الأعمال التطوعية
4 ساعات	. منمي البرنامج . المشرف . المطالب	. الاتصال . التأثير في الآخرين	. الاتصالات المفتوحة . الشرح و التوضيح	. الاتصال . المشاركة	. مديري الدار . الباحثة	. ورش عمل . محاضرة . اجتماع	مفهوم الحقوق الاقتصادية وأهمية، التوعية بالحقوق المادية للمسنين
8 ساعات	. المنسق . الخبير . الإداري . الممكن	. الاتصال . التأثير في الآخرين	. الشرح و -التوضيح الاتصالات المفتوحة	. التمكين . المشاركة	. مديري الدار . الباحثة	. اجتماع ندوة لقاءات علمية	مفهوم الحقوق الثقافية وعقد ندوه عن الثقافة الالكترونية لتمكين المسنين ثقافياً
3 ساعات	. المنسق . الوسيط . الإداري . المدرب	. التأثير في الآخرين . الاتصال	. الشرح و -التوضيح العمل المشترك . التعليم	. التمكين . التدريب . تغيير السلوك . التعاون	. مديري الدار . الباحثة . جلس المسن . الطبيب	. مقابلة . تسجيل . اجتماع	تنفيذ دورة تدريبية لإكساب المسن مهارات التعامل بشكل مهني مع المسنين
6 ساعات	. المشرف . المخطط . جامع المعلومات	. الاتصال . الاقناع . الملاحظة	. المناقشة الجماعية . العمل المشترك	. التضامن . المساندة . التعليم و التدريب . التعاون	. مجلس الإدارة . مديري الدار . الباحثة . العاملين	. لقاء مفتوح	كيفية تنظيم حفلات ترويجية متنوعة لضمان حصول المسنين علي حقوقهم الترفيهية

رابعاً: المرحلة التكوينية وإشتملت علي مجموعة من الخطوات : -إنهاء برنامج التدخل المهني . - تكريم وشكر المشاركون في البرنامج. - تطبيق القياس البعدي للمشاركين في البرنامج. -إستخلاص النتائج من تطبيق القياس القبلي والبعدي وتحليلها.

الحادي عشر: عرض ومناقشة نتائج الدراسة: المحور الأول: وصف المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين مجتمع الدراسة:

جدول رقم (9) يوضح وصف المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين مجتمع الدراسة(ن=29)

م	المتغيرات الكمية	سـ	σ	م	الوظيفة	ك	%
1	السن	41	7	1	رئيس مجلس إدارة	2	6.9
2	عدد سنوات الخبرة	9	4	2	نائب رئيس مجلس إدارة	2	6.9
م	النوع	ك	%	3	عضو مجلس إدارة	5	17.2
1	ذكر	13	44.8	4	مدير تنفيذي	2	6.9
2	أنثى	16	55.2	5	أخصائي اجتماعي	9	31
	المجموع	29	100	6	مسئول نشاط	6	20.7
م	المؤهل العلمي	ك	%	7	إداري	3	10.3
1	مؤهل فوق المتوسط	6	20.7		المجموع	29	100
2	مؤهل جامعي	19	65.5				
3	ماجستير	4	13.8				
	المجموع	29	100				

يوضح الجدول السابق أن: أكبر نسبة من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين إناث بنسبة (55.2%)، بينما الذكور بنسبة (44.8%)، متوسط سن المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (41) سنة، وبانحراف معياري (7) سنوات تقريباً، متوسط عدد سنوات خبرة المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين (9) سنوات، وبانحراف معياري (4) سنوات تقريباً، أكبر نسبة من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين حاصلين علي مؤهل جامعي بنسبة (65.5%)، يليها مؤهل فوق المتوسط بنسبة (20.7%)، وأخيراً ماجستير بنسبة (13.8%)، أكبر نسبة من المسؤولين بمؤسسات رعاية المسنين أخصائي اجتماعي بنسبة (31%)، يليها مسئول نشاط بنسبة (20.7%)، ثم عضو مجلس إدارة بنسبة (17.2%)، يليها إداري بنسبة (10.3%)، وأخيراً رئيس مجلس إدارة، ونائب رئيس مجلس إدارة، ومدير تنفيذي بنسبة (6.9%).

المحور الثاني: أبعاد حقوق المسنين: (1) بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين:  
 جدول رقم (10) يوضح بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)				القياس البعدي (ن=29)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	الاهتمام المجتمعية بالرأي العام نحو حقوق المسنين	66	2.28	0.59	1	84	2.9	0.31	2
2	تنظيم ندوات ولقاءات لتوعية المسنين بأساليب كيفية التفاعل الإيجابي مع الآخرين	56	1.93	0.46	5	84	2.9	0.31	2
3	توفير خدمة رفيق المسن لتقديم الرعاية الشاملة اليومية للمسن	60	2.07	0.8	2	87	3	0	1
4	تقديم الدعم المستمر لحصول المسن علي احتياجاته الأساسية من مأكـل ومشرب وملبس ... الخ	58	2	0.71	4	84	2.9	0.31	2
5	تصميم وبرامج متنوعه تتناسب مع احتياجات المسنين	58	2	0.38	3	83	2.86	0.35	3
	بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين ككل	298	2.06	0.31	متوسط	422	2.91	0.17	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.06)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول الاهتمام بالتوعية المجتمعية لتأييد الرأي العام نحو حقوق المسنين بمتوسط حسابي (2.28)، يليه الترتيب الثاني توفير خدمة رفيق المسن لتقديم الرعاية الشاملة اليومية للمسن بمتوسط حسابي (2.07)، وأخيراً الترتيب الخامس تنظيم ندوات ولقاءات لتوعية المسنين بأساليب كيفية التفاعل الإيجابي مع الآخرين بمتوسط حسابي (1.93)، مستوى بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.91)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير خدمة رفيق المسن لتقديم الرعاية الشاملة اليومية

للمسن بمتوسط حسابي (3)، يليه الترتيب الثاني الاهتمام بالتوعية المجتمعية لتأييد الرأي العام نحو حقوق المسنين، وتنظيم ندوات ولقاءات لتوعية المسنين بأساليب كيفية التفاعل الإيجابي مع الآخرين، وتقديم الدعم المستمر لحصول المسن علي احتياجاته الأساسية من مأكّل ومشرب وملبس ... الخ بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً الترتيب الثالث تصميم أنشطة وبرامج متنوعة تتناسب مع احتياجات المسنين بمتوسط حسابي (2.86) وهذا ما أشارت إليه دراسة برجل (2022) بضرورة إقامة الندوات والمؤتمرات وورش العمل لتدعيم حقوق كبار السن وأساليب رعايتهم وأيضاً أكدت دراسة شعبان (2011) علي أهمية إشباع الإحتياجات الاجتماعية للمسنين.

## (2) بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين:

### جدول رقم (11) يوضح بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)				القياس البعدي (ن=29)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	تنفيذ ندوات للتوعية بالحقوق للمسنين وتوفير حياة كريمة لهم	55	1.9	0.41	2	82	2.83	0.47	1
2	مطالبة رجال الأعمال للقادرين للتعرف للجهات المعنية برعاية المسنين لاستيعاب الأعداد المتزايدة للمسنين	39	1.34	0.61	5	76	2.62	0.49	3
3	توفير الأجهزة المساعدة للمسنين مجاناً	63	2.17	0.47	1	75	2.59	0.57	4
4	تحديث المعلومات عن الحقوق للمسنين بصفة مستمرة	50	1.72	0.53	3	79	2.72	0.45	2
5	توفير إلكترونية مالية للتيسير عن بعد علي المسنين	48	1.66	0.61	4	75	2.59	0.63	5
	بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين ككل	255	1.76	0.3	متوسط	387	2.67	0.38	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.76)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول توفير الأجهزة المساعدة للمسنين مجاناً بمتوسط حسابي (2.17)، يليه الترتيب الثاني تنفيذ ندوات للتوعية بالحقوق المادية للمسنين وأهمية توفير حياة كريمة لهم بمتوسط حسابي (1.9)، وأخيراً الترتيب الخامس مطالبة رجال الأعمال القادرين للتبرع للجهات المعنية برعاية المسنين لاستيعاب الأعداد المتزايدة للمسنين بمتوسط حسابي (1.34)، مستوى بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.67)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنفيذ ندوات للتوعية بالحقوق المادية للمسنين وأهمية توفير حياة كريمة لهم بمتوسط حسابي (2.83)، يليه الترتيب الثاني تحديث المعلومات عن الحقوق المادية للمسنين بصفة مستمرة بمتوسط حسابي (2.72)، وأخيراً الترتيب الخامس توفير خدمات إلكترونية مالية للتيسير عن بعد علي المسنين بمتوسط حسابي (2.59)، وهذا ما هدفت إليه دراسة عبد الجواد (2011) بضرورة وجود نظام يكفل للمسن الأمن الاقتصادي والحصول علي دخل مناسب.

### (3) بعد الحقوق الصحية للمسنين:

#### جدول رقم (12) يوضح بعد الحقوق الصحية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)				القياس البعدي (ن=29)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	مشاركة أسر المسنين في بعض الخطط العلاجية لسلوكيات المسنين	52	1.79	0.62	4	84	2.9	0.31	2
2	تطوير برامج التوعية الصحية والتغذية السليمة للمسنين	65	2.24	0.44	2	86	2.97	0.19	1
3	المساهمة بتوفير الأدوية اللازمة للعلاج	68	2.34	0.48	1	76	2.62	0.73	5
4	التواصل مع شركات الأجهزة الطبية لتوفير ما يلزم المسن	46	1.59	0.57	5	79	2.72	0.59	4
5	تنظيم ندوات للتوعية بالأمراض المعدية وطرق الوقاية منها وأهمية التطعيم في الأوقات المناسبة	60	2.07	0.46	3	83	2.86	0.35	3
	بعد الحقوق الصحية للمسنين ككل	291	2.01	0.28	متوسط	408	2.81	0.3	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن مستوى بعد الحقوق الصحية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.01)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساهمة بتوفير الأدوية اللازمة للعلاج بمتوسط حسابي (2.34)، يليه الترتيب الثاني تطوير برامج التوعية الصحية والتغذية السليمة للمسنين بمتوسط حسابي (2.24)، وأخيراً الترتيب الخامس التواصل مع شركات الأجهزة الطبية لتوفير ما يلزم المسن بمتوسط حسابي (1.59)، مستوى بعد الحقوق الصحية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.81)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطوير برامج التوعية الصحية والتغذية السليمة للمسنين بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني مشاركة أسر المسنين في بعض الخطط العلاجية لسلوكيات المسنين بمتوسط حسابي (2.9)، وأخيراً الترتيب الخامس المساهمة بتوفير الأدوية اللازمة للعلاج بمتوسط حسابي (2.62)، وهذا ما توصلت إليه نتائج دراسة عبد الفتاح (2003) بضرورة النهوض بمستوي التمريض عن طريق إقامة الدورات التدريبية، وتخصيص بعض الأجهزة التعويضية لكبار السن، وتوافر الأدوية اللازمة علي نفقة الدولة.

#### (4) بعد الحقوق الترفيهية للمسنين:

#### جدول رقم (13) يوضح بعد الحقوق الترفيهية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)				القياس البعدي (ن=29)			
		الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح
1	تصميم أنشطة متنوعة لإخراج المسن من حالات العزلة والاكئاب والتهميش الاجتماعي	2	0.38	2.17	63	1	0.19	2.97	86
2	تشجيع المسنين علي ممارسة الهوايات المختلفة وفقاً لقدراتهم	1	0.79	2.24	65	2	0.38	2.83	82
3	التوعية بأهمية تنظيم حفلات سمر نهائية وليبية تروحية للمسنين	4	0.59	1.93	56	3	0.41	2.79	81
4	مشاركة المسنين في اقتراح البرامج والأنشطة الترفيهية المختلفة التي تتناسب معهم	5	0.76	1.83	53	3	0.41	2.79	81

القياس البعدي (ن=29)				القياس القبلي (ن=29)				العبارات	م
الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح	الترتيب	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المجموع المرجح		
4	0.59	2.72	79	3	0.33	2.03	59	تنظيم مسابقات متنوعة لشغل أوقات فراغ المسنين	5
مستوى مرتفع	0.26	2.82	409	مستوى متوسط	0.36	2.04	296	بعد الحقوق الترفيهية للمسنين ككل	

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق الترفيهية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تشجيع المسنين علي ممارسة الهوايات المختلفة وفقاً لقدراتهم بمتوسط حسابي (2.24)، يليه الترتيب الثاني تصميم أنشطة متنوعة لإخراج المسن من حالات العزلة والاكتئاب والتهميش الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.17)، وأخيراً الترتيب الخامس مشاركة المسنين في اقتراح البرامج والأنشطة الترفيهية المختلفة التي تتناسب معهم بمتوسط حسابي (1.83)، مستوى بعد الحقوق الترفيهية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.82)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تصميم أنشطة متنوعة لإخراج المسن من حالات العزلة والاكتئاب والتهميش الاجتماعي بمتوسط حسابي (2.97)، يليه الترتيب الثاني تشجيع المسنين علي ممارسة الهوايات المختلفة وفقاً لقدراتهم بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب الرابع تنظيم مسابقات متنوعة لشغل أوقات فراغ المسنين بمتوسط حسابي (2.72)، وهذا ما أشارت إليه دراسة شحاته (2018) إلي أن ممارسة الأنشطة الترويحية لها تأثير إيجابي دال علي أبعاد مقياس جودة الحياة لصالح المسنين الممارسين للأنشطة الترويحية.

(5) بعد الحقوق الثقافية للمسنين:

جدول رقم (14) يوضح بعد الحقوق الثقافية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)			القياس البعدي (ن=29)				
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	الاستعانة بالخبراء لنشر آليات الثقافة الإلكترونية لتمكين المسنين ثقافياً	59	2.03	0.57	2	70	2.41	0.73	4
2	المطالبة بإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين	41	1.41	0.63	5	79	2.72	0.65	2
3	تنظيم حوار مجتمعي سنوي يستهدف تحديد أهم المشكلات الخاصة بالمسنين ومجالات اهتمامهم	62	2.14	0.64	1	80	2.76	0.51	1
4	عقد ندوات تثقيفية بأساليب التعامل السوية مع المسنين	58	2	0.46	3	80	2.76	0.51	1
5	المساهمة في بناء مكتبة تضم أحدث الكتب في مختلف المجالات	49	1.69	0.6	4	75	2.59	0.5	3
	بعد الحقوق الثقافية للمسنين ككل	269	1.86	0.3	متوسط	384	2.65	0.4	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق الثقافية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.86)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنظيم حوار مجتمعي سنوي يستهدف تحديد أهم المشكلات الخاصة بالمسنين ومجالات اهتمامهم بمتوسط حسابي (2.14)، يليه الترتيب الثاني الاستعانة بالخبراء لنشر آليات الثقافة الإلكترونية لتمكين المسنين ثقافياً بمتوسط حسابي (2.03)، وأخيراً الترتيب الخامس المطالبة بإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بمتوسط حسابي (1.41)، مستوى بعد الحقوق الثقافية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.65)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنظيم حوار مجتمعي سنوي يستهدف تحديد أهم المشكلات الخاصة بالمسنين ومجالات اهتمامهم، وعقد ندوات تثقيفية بأساليب التعامل السوية مع المسنين بمتوسط حسابي (2.76)، يليه الترتيب الثاني المطالبة بإطلاق وثيقة مكتوبة خاصة بحقوق المسنين بمتوسط حسابي (2.72)، وأخيراً الترتيب الرابع الاستعانة بالخبراء لنشر آليات الثقافة الإلكترونية لتمكين المسنين ثقافياً بمتوسط حسابي (2.41).

(6) بعد الحقوق التشريعية للمسنين:

جدول رقم (15) يوضح بعد الحقوق التشريعية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)				القياس البعدي (ن=29)			
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب
1	توفير طرق المشورة القانونية للمسنين غير القادرين	58	2	0.46	3	80	2.76	0.58	2
2	التوعية المجتمعية بالحقوق التشريعية للمسنين وأهم مآزوا علي قيد الحياة	57	1.97	0.57	4	80	2.76	0.58	2
3	المطالبة بتوفير خط ساخن للإبلاغ عن أي مخاطر تهدد سلامة المسنين	55	1.9	0.62	5	78	2.69	0.66	3
4	المطالبة بتوفير الحماية القانونية والقضائية للمسنين	65	2.24	0.51	1	80	2.76	0.58	2
5	تنمية وعي المسنين بحقوقهم وواجباتهم القانونية لتوفير حياة كريمة لهم	61	2.1	0.67	2	81	2.79	0.49	1
	بعد الحقوق التشريعية للمسنين ككل	296	2.04	0.35	متوسط	399	2.75	0.5	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق التشريعية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.04)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المطالبة بتوفير الحماية القانونية والقضائية للمسنين بمتوسط حسابي (2.24)، يليه الترتيب الثاني تنمية وعي المسنين بحقوقهم وواجباتهم القانونية لتوفير حياة كريمة لهم بمتوسط حسابي (2.1)، وأخيراً الترتيب الخامس المطالبة بتوفير خط ساخن للإبلاغ عن أي مخاطر تهدد سلامة المسنين بمتوسط حسابي (1.9)، مستوى بعد الحقوق التشريعية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.75)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تنمية وعي المسنين بحقوقهم وواجباتهم القانونية لتوفير حياة كريمة لهم بمتوسط حسابي (2.79)، يليه الترتيب الثاني توفير طرق المشورة القانونية

المجانبة للمسنين غير القادرين، والتوعية المجتمعية بالحقوق التشريعية للمسنين وأنهم مازالوا علي قيد الحياة، والمطالبة بتوفير الحماية القانونية والقضائية للمسنين بمتوسط حسابي (2.76)، وأخيراً الترتيب الثالث المطالبة بتوفير خط ساخن للإبلاغ عن أي مخاطر تهدد سلامة المسنين بمتوسط حسابي (2.69)، وهذا ما أوصت به دراسة الصباغ (2022) بضرورة تدعيم ثقافة حقوق المسن لدي أفراد المجتمع من ناحية ووعي المسن بحقوقه من ناحية أخرى في ضوء القانون الدولي والشريعة الإسلامية.

### (7) بعد الحقوق النفسية للمسنين:

جدول رقم (16) يوضح بعد الحقوق النفسية للمسنين (ن=29)

م	العبارات	القياس القبلي (ن=29)			القياس البعدي (ن=29)				
		المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب	المجموع المرجح	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	تعديل برامج الرعاية النفسية وإعادة التأهيل للمسن وفقاً لاهتماماتهم	63	2.17	0.47	3	79	2.72	0.53	4
2	تنظيم فاعليات مختلفة للمسنين لتحسين حالتهم النفسية	64	2.21	0.49	2	81	2.79	0.49	3
3	تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لتدعيم المسنين نفسياً	62	2.14	0.52	4	83	2.86	0.35	1
4	اشترك المسنين في أعمال تطوعية ليشعروا بأهميتهم في المجتمع	51	1.76	0.64	5	76	2.62	0.68	5
5	المساهمة في مواجهة مشكلات المسنين بصفة دورية لتجنب سوء حالتهم النفسية	65	2.24	0.44	1	82	2.83	0.47	2
	بعد الحقوق النفسية للمسنين ككل	305	2.1	0.26	متوسط	401	2.77	0.41	مستوى مرتفع

يوضح الجدول السابق أن: مستوى بعد الحقوق النفسية للمسنين بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.1)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول المساهمة في مواجهة مشكلات المسنين بصفة دورية لتجنب سوء حالتهم النفسية بمتوسط حسابي (2.24)، يليه الترتيب الثاني تنظيم فاعليات مختلفة للمسنين لتحسين حالتهم النفسية بمتوسط حسابي (2.21)، وأخيراً الترتيب الخامس

اشترك المسنين في أعمال تطوعية ليشعروا بأهميتهم في المجتمع بمتوسط حسابي (1.76)، مستوى بعد الحقوق النفسية للمسنين بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول تطوير برامج الرعاية الاجتماعية لتدعيم المسنين نفسياً بمتوسط حسابي (2.86)، يليه الترتيب الثاني المساهمة في مواجهة مشكلات المسنين بصفة دورية لتجنب سوء حالتهم النفسية بمتوسط حسابي (2.83)، وأخيراً الترتيب الخامس اشترك المسنين في أعمال تطوعية ليشعروا بأهميتهم في المجتمع بمتوسط حسابي (2.62) وهذا ما أكدت عليه دراسة فالكن Falken (2003) علي أهمية الدعم الجماعي للمسنين والمتمثل في الدعم النفسي و الاجتماعي والتأهيلي.

▪ مستوى حقوق المسنين ككل:

جدول رقم (17) يوضح مستوى حقوق المسنين ككل (ن=29)

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=29)			القياس البعدي (ن=29)			
		المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %	الترتيب	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة التقديرية %
1	بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين	298	2.06	68.5	2	422	2.91	97
2	بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين	255	1.76	58.6	6	387	2.67	89
3	بعد الحقوق الصحية للمسنين	291	2.01	66.9	4	408	2.81	93.8
4	بعد الحقوق الترفيهية للمسنين	296	2.04	68	3	409	2.82	94
5	بعد الحقوق الثقافية للمسنين	269	1.86	61.8	5	384	2.65	88.3
6	بعد الحقوق التشريعية للمسنين	296	2.04	68	3	399	2.75	91.7
7	بعد الحقوق النفسية للمسنين	305	2.1	70.1	1	401	2.77	92.2
	أبعاد حقوق المسنين ككل	2010	1.98	66	متوسط	2810	2.77	92.3
					مستوى مرتفع			

يوضح الجدول السابق أن: مستوى حقوق المسنين ككل بالقياس القبلي للجماعة التجريبية متوسط حيث بلغ المتوسط الحسابي (1.98)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط

الحسابي: الترتيب الأول بعد الحقوق النفسية للمسنين بمتوسط حسابي (2.1)، يليه الترتيب الثاني بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين بمتوسط حسابي (2.06)، ثم يليه الترتيب الثالث بعد الحقوق الترفيهية للمسنين، وبعد الحقوق التشريعية للمسنين بمتوسط حسابي (2.04)، وأخيراً الترتيب السادس بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين بمتوسط حسابي (1.76)، مستوى حقوق المسنين ككل بالقياس البعدي للجماعة التجريبية مرتفع حيث بلغ المتوسط الحسابي (2.77)، ومؤشرات ذلك وفقاً لترتيب المتوسط الحسابي: الترتيب الأول بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين بمتوسط حسابي (2.91)، يليه الترتيب الثاني بعد الحقوق الترفيهية للمسنين بمتوسط حسابي (2.82)، ثم يليه الترتيب الثالث بعد الحقوق الصحية للمسنين بمتوسط حسابي (2.81)، وأخيراً الترتيب السابع بعد الحقوق الثقافية للمسنين بمتوسط حسابي (2.65).

المحور الثالث: نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس حقوق المسنين:

جدول رقم (18) يوضح نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس حقوق المسنين (ن=29)

م	الأبعاد	القياس القبلي (ن=29)	القياس البعدي (ن=29)	الفرق بين القياسين	نسبة التباين ككل %
		النسبة التقديرية %	النسبة التقديرية %		
1	بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين	68.5	97	28.5	41.6
2	بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين	58.6	89	30.4	51.9
3	بعد الحقوق الصحية للمسنين	66.9	93.8	26.9	40.2
4	بعد الحقوق الترفيهية للمسنين	68	94	26	38.2
5	بعد الحقوق الثقافية للمسنين	61.8	88.3	26.5	42.9
6	بعد الحقوق التشريعية للمسنين	68	91.7	23.7	34.9
7	بعد الحقوق النفسية للمسنين	70.1	92.2	22.1	31.5
	أبعاد حقوق المسنين ككل	66	92.3	26.3	39.8

يوضح الجدول السابق أن: نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على مقياس حقوق المسنين، تمثلت فيما يلي:

نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين بلغت (41.6%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين.

نسبة التباين بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين بلغت (51.9%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق الصحية للمسنين بلغت (40.2%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق الترفيهية للمسنين بلغت (38.2%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق الثقافية للمسنين بلغت (42.9%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق التشريعية للمسنين بلغت (34.9%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على بعد الحقوق النفسية للمسنين بلغت (31.5%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين.

-نسبة التباير بين القياسين القبلي والبعدي للجماعة التجريبية على أبعاد حقوق المسنين ككل للمسنين بلغت (39.8%). مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين.

المحور الرابع: اختبار فروض الدراسة:

(1) اختبار الفرض الفرعي الأول للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (19) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين

الأبعاد	القياس	العدد (ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق الاجتماعية للمسنين	قبلي	29	2.06	0.31	28	12.197-	**
	بعدي	29	2.91	0.17			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الأول للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(2) اختبار الفرض الفرعي الثاني للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (20) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين

الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق الاقتصادية للمسنين	قبلي	29	1.76	0.3	28	10.154	**
	بعدي	29	2.67	0.38			

\*\* معنوي عند (0.01)

\* معنوي عند (0.05)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثاني للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(3) اختبار الفرض الفرعي الثالث للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (21) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين

الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق الصحية للمسنين	قبلي	29	2.01	0.28	28	- 9.548	**
	بعدي	29	2.81	0.3			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الثالث للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(4) اختبار الفرض الفرعي الرابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (20) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين

الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق الترفيهية للمسنين	قبلي	29	2.04	0.36	28	- 8.041	**
	بعدي	29	2.82	0.26			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الرابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين لصالح القياس البعدي".

(5) اختبار الفرض الفرعي الخامس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (22) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين

الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق الثقافية للمسنين	قبلي	29	1.86	0.3	28	-8.447	**
	بعدي	29	2.65	0.4			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي الخامس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(1) اختبار الفرض الفرعي السادس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (23) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين

الأبعاد	القياسين	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق التشريعية للمسنين	قبلي	29	2.04	0.35	28	-5.130	**
	بعدي	29	2.75	0.5			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السادس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(2) اختبار الفرض الفرعي السابع للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (24) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين

الأبعاد	القياسين	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
بعد الحقوق النفسية للمسنين	قبلي	29	2.1	0.26	28	-6.415	**
	بعدي	29	2.77	0.41			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين لصالح القياس البعدي ".

(3) اختبار الفرض الرئيس للدراسة: " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي ":

جدول رقم (25) يوضح دلالة الفروق المعنوية بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين ككل

الأبعاد	القياس	العدد(ن)	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجات الحرية (df)	قيمة T	الدلالة
أبعاد حقوق المسنين ككل	قبلي	29	1.98	0.22	28	- 9.793	**
	بعدي	29	2.77	0.29			

\* معنوي عند (0.05)

\*\* معنوي عند (0.01)

يوضح الجدول السابق أن: توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً عند مستوى معنوية (0.01) بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي. مما يشير إلى اختبار فعالية برنامج التدخل المهني باستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين. مما يجعلنا نقبل الفرض الرئيس للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي ".

## الثاني عشر: النتائج العامة للدراسة:

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الرئيسي والذي مؤداه توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية حقوق المسنين لصالح القياس البعدي " .

- أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الأول والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاجتماعية للمسنين لصالح القياس البعدي ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثاني والذي مؤداه والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الاقتصادية للمسنين لصالح القياس البعدي " ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الثالث والذي والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الصحية للمسنين لصالح القياس البعدي " ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الرابع والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الترفيهية للمسنين لصالح القياس البعدي" ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي الخامس والذي مؤداه للدراسة " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق الثقافية للمسنين لصالح القياس البعدي " ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السادس والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق التشريعية للمسنين لصالح القياس البعدي " ، أثبتت نتائج الدراسة صحة الفرض الفرعي السابع والذي مؤداه مما يجعلنا نقبل الفرض الفرعي السابع للدراسة والذي مؤداه " توجد فروق جوهرية دالة إحصائياً بين متوسطات درجات القياسين القبلي والبعدي لحالات الجماعة التجريبية بالنسبة لاستخدام نموذج المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لحماية الحقوق النفسية للمسنين لصالح القياس البعدي " .

## مراجع الدراسة:

- أبو النصر، مدحت محمد(2019): الخدمة الاجتماعية في مجال رعاية المسنين، المنصورة، المكتبة العصرية للنشر والتوزيع.
- برجل، سارة محمود(2022): حقوق المسنين بين الواقع والمأمول، بحث منشور، كلية الحقوق، المؤتمر العلمي 7 لحقوق المسنين، جامعة طنطا.
- بندق، حسام طلعت(2021): ركائز السياسة الاجتماعية ومواجهة مشكلات المسنين في مصر، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 23
- ثابت، مصطفى أحمد(2021): نموذج التركيز علي المهام في خدمة الجماعة للتخفيف من مشكلة الانسحاب الاجتماعي للمسنين، المجلة العلمية للخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة ، العدد 13.
- شحاتة، نبيلة عبد المنعم(2018): الممارسات التربوية وعلاقتها بجودة الحياة لدي كبار السن، المجلة العلمية للتربية البدنية والرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة الاسكندرية، العدد 9.
- شعبان، إنتصار إبراهيم(2011): المشكلات الاجتماعية للمسنين المقيمين بدور الرعاية تصور مقترح لممارسة الخدمة الاجتماعية، رسالة ماجستير، كلية الآداب، جامعة الاسكندرية.
- عبد الجواد، سلوي عبد الله(2011): حقوق المسنين بدور الرعاية الاجتماعية وتحسين نوعية حياتهم، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الانسانية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان .
- عبد العال، عبد الحليم رضا(1992): تنظيم المجتمع " أسس، عمليات"، القاهرة، دار الحكيم للطباعة والنشر.
- عبد العزيز، محمد عطا(2016): منظمات حقوق الإنسان بين التحديات والتغيير، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد العزيز، محمد عطا(2016): المدافعة عن حقوق الإنسان في إطار طريقة تنظيم المجتمع، بحث منشور، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد الغني، داليا مجدي(2022): حقوق المسنين في ضوء الاستراتيجية الوطنية لحقوق الإنسان، بحث منشور ، المؤتمر العلمي 7 لحقوق المسنين، العدد 98، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- عبد الفتاح، سعاد إبراهيم(2003): فعالية خدمات رعاية المسنين بقسم طبوصحة المسنين، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- عبد اللطيف، رشاد أحمد(1993): ممارسة الدفاع في تنظيم العمل مع المتضررين من الزلازل بالريف، بحث منشور، المؤتمر العلمي 6، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم.
- عفيقي، عبد الخالق محمد(2007): الممارسة المهنية لطريقة تنظيم المجتمع، المنصورة، المكتبة العصرية.
- عفيقي، عبد الخالق محمد(2012): تنظيم المجتمع في الخدمة الاجتماعية، المنصورة، المكتبة العصرية.
- عمارة، سماء محمد (2022): حقوق المسنين بين الواقع والمأمول، بحث منشور، المؤتمر العلمي 7 ، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- غباري، محمد سلامة(2016): رعاية المعوقين "الفئات الخاصة"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- غنيم، داليا صبري(2019): آليات المنظمات الأهلية في المدافعة عن المسنين بلا حماية، بحث منشور، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية والبحوث الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، العدد 14.
- قاسم، محمد رفعت(1988) : مقياس المدافعة في تنظيم المجتمع، بحث منشور ، المؤتمر العلمي 2، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- قاسم، محمد رفعت(د.ن): تنظيم المجتمع النظرية والتطبيق، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان.
- كشك، محمد بهجت(2011): تنظيم المجتمع من المساعدة إلى الدفاع، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث.
- البلعبيكي، منير(2003): قاموس المورد، بيروت، دار العلم للملايين.
- الجهاز المركزي للتعبئة والإحصاء، 2023.
- الصباغ، كريم محمد(2022): الحماية الدولية لحقوق المسنين في ضوء القانون الدولي العام، بحث منشور، المؤتمر العلمي 7 لحقوق المسنين، العدد 98، كلية الحقوق، جامعة طنطا.
- المضف، وضحة أحمد(2020): إستخدام مدخل المدافعة في طريقة تنظيم المجتمع لتحقيق العدالة الاجتماعية في المجتمع الكويتي، بحث منشور، كلية الآداب، جامعة القاهرة، المجلد 80، العدد 1.
- محمد، أحمد عبد الفتاح(2009): الإتجاهات النظرية المعاصرة لتنظيم المجتمع " نماذج ونظريات ومهارات مهنية"، الاسكندرية، المكتب الجامعي الحديث

- محمد، بوريش(2021): دور الخدمة الاجتماعية في رعاية المسنين، بحث منشور،مجلة روافد للدراسات والأبحاث العلمية في العلوم الاجتماعية والإنسانية، جامعة بلحاج بوشعيب، الجزائر، المجلد5.  
مجمع اللغة العربية(1998): المعجم الوجيز، القاهرة، وزارة التعليم العالي.  
معجم المصطلحات والألفاظ الفقهية (1999)، القاهرة، دار الفضيلة.
- Alotaibi, Norah Mohamoud (2020):** social responsibility and relation to the quality to the quality of services provided to the egderly Egypton Journal of social work, vol10, Issue 1, June.
- Diwans, S.& Werthimer, M.R. (2007):** Aging services or services to the aging? Focus of a university community curriculum development partnership to increase awareness of aging issues in social work practice, Journal of gerontological social work, 50(1-2).
- Folken, M., (2003):** The importance of group support for elderly persons, Journal for specialists in Group work, volume.16, Issue 2.  
**https:** WHO. Org / ar /observances / older- persons. day.  
**https:** // www Moss gov.eg.
- James. Smicklson (1996).** Advocacy, Encyclopedia of social work, 19<sup>th</sup> Washington. N.A.S. procs.
- Karen K. Kirst Ashman (2004):** Generalist practice with organization, and communities' books, U.S.A.
- Ming, Yong (2011):** Television and the elderly peoples Republic of China, pro Quest Dissertations publishing Master.
- Mosley Jennifer, (2010):** Organizational Resources and Environmental Incentives Understanding the Policy Advocacy Involvement of human Service Non-Profits, Social Service Review, Vol. 84, no.1, March, pp57-60.
- Wess Gal (2017):** Social work, policy engagement: A review of the literature International Journal of social welfare.
- Young pat (2000):** Mastering Social welfare, 4<sup>th</sup>, London Macmillan, press, LTD.

